فاعلية المدخل القصصي التفاعلي لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعـــــداد

أ/ أحمد محمد نبيل محمد بركات

باحث دكتوراه فى التربية تخصص (طرق تدريس اللغة العربية)

إشراف

أ.د/ عماد أبو سريع حسين

أستاذ تكنولوجيا التعليم

كلية التربية - جامعة المنوفية

أ.د/ علاء أحمد المليجي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية - جامعة المنوفية

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك باستخدام المدخل القصصي التفاعلي، واستخدم البحث التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة؛ لتحقيق ذلك، وتكونت عينة البحث من (٤٠) تلميذًا وتلميذةً بالصف الثاني الإعدادي كمجموعة تجريبية واحدة، وذلك بمدرسة سرس الليان الرسمية للغات، ولتحقيق أهداف البحث صمم الباحث قائمة بمهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال- القصة القصيرة) الملائمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، تضمنت (١٧) مهارة من مهارات (المقال)، و(٢٠) مهارة من مهارات (القصة القصيرة)، ثم أعد الباحث اختبارًا لمهارات (المقال) تضمن (١٧) مفردة، واختبارًا آخر لمهارات(القصة القصيرة) تضمن (٢٠) مفردة، كما أعد الباحث برمجية تعليمية تتضمن مجموعة من القصص الرقمية التفاعلية، ودليلًا للمعلم لاستخدام المدخل القصصي التفاعلي؛ لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ، وبعد تطبيق أدوات البحث أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي في مجال (المقال) لصالح التلاميذ في التطبيق البعدي، وكذلك وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي في مجال (القصة القصيرة) لصالح التلاميذ في التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: المدخل القصصي التفاعلي- التعبير الإبداعي الكتابي- المقال- القصة القصيرة – اللغة العربية – المرحلة الإعدادية

Abstract

The current research aimed to develop the skills of creative writing among preparatory school students, using the interactive narrative approach.

The research used the experimental design based on one group to achieve this. The research sample consisted of (40) male and female students in the second preparatory year as one experimental group at Sers El Layan Official Language School to achieve the objectives of the research.

The researcher designed a list of creative writing skills (essay – short story) that suited the second year preparatory students. It included (17) skills from (essay) and (20) skills from (short story), then the researcher prepared a test for (essay) skills that included (17) items and another test for (short story) skills that included (20) items.

The researcher also prepared an educational software that included a set of interactive digital stories, and a teacher's book to use the interactive story portal to develop the writing skills of creative writing among the second year preparatory students.

After applying the research tools, the results showed that there was a statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the experimental group students in the pre and post applications to test the skills of creative writing in the field of (essay) in favor of the students in the post application as well as the presence of a statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the experimental group students in the pre and post applications to test the creative writing skills in the field of (short story) in favor of the students in the post application.

Key words: interactive narrative approach – creative writing – essay – short story.

مقدمة البحث:

تتميز اللغة العربية بالعديد من الخصائص أهمها: تشريف الله –تعالى– لها حيث جعلها لغة الكتاب الخالد، فكتب لها بذلك الخلود إضافة إلى ما تمتاز به من الفصاحة، والترادف، ودلالة الأصوات على المعنى، واشتمالها على كم واسع من المفردات التي لا حصر لها.

وتشتمل اللغة العربية على أربعة فنون: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ويرتبط التعبير اللغوي بفني الحديث والكتابة، فإذا ارتبط التعبير بالحديث فهو المحادثة أو التعبير الشفوي، وإذا ارتبط التعبير بالكتابة فهو التعبير الكتابي (حسن شحاتة، ٢٠١٠، ٢٦٠)

ويعد التعبير أحد مهارات الكتابة المهمة، وينقسم بحسب الغرض منه إلى: وظيفي وإبداعي؛ فالوظيفي الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض لتنظيم حياتهم، وقضاء حوائجهم، ويستخدم في: كتابة الإرشادات والإعلانات وكتابة الرسائل والتقارير والمذكرات والنشرات، ونحو ذلك، أما الإبداعي الغرض منه التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة، ويستخدم في: كتابة المقالات، وتأليف القصص، والتمثيليات، والتراجم ونظم الشعر، وكتابة القصص (عبد الفتاح عطوة، ٢٠١١، ٣٩).

ويعد التعبير الإبداعي الكتابي الوسيلة الأساسية للطالب كي يعبر عن أفكاره وخواطره النفسية إلى الآخرين بطريقة مشوقة ومثيرة، وكذلك يستخدم الطالب التعبير الإبداعي لنقل مشاعره وأحاسيسه للقارئ بأسلوب متميز وعبارات تتسم بالدقة والفصاحة.

ويرى البحث أن تعليم الطالب لمهارات كتابة المقال، ومهارات كتابة القصة القصيرة له أهمية كبيرة، فالمعلم يعتني بتحفيظ قواعد اللغة العربية، وإثراء المخزون العقلي بالعديد من المفردات الكثيرة، وهذا شيء محمود، ولكن يجب أن نوظف كل ذلك في كتابة موضوع تعبير مقالي أو قصة قصيرة يعبر فيها الطالب، ويبدع في استخدام ما تعلمه من قواعد صحيحة ومترادفات؛ لإخراج موضوع جيد؛ حتى نتأكد من مدى الاستفادة مما يدرسه.

ومن هنا يجب الاهتمام بتوجيه الطلاب للتعبير عن أفكارهم، ومشاعرهم الخاصة، وكذلك تنمية قدراتهم على كتابة القصص القصيرة؛ لأنه يوجد قصور كبير لدى الطلاب في كتابة التعبير بصفة عامة، والتعبير الإبداعي الكتابي بصفة خاصة، وهذا ما أكدت عليه العديد من البحوث

والدراسات، كدراسة: (لمياء عمر، ٢٠١٧)، (شيماء حسانين، ٢٠١٨)،)، (هويدا غزال، ٢٠١٩)، (حسن عمران،٢٠٢٠)، (أحمد عوض، ٢٠٢١)، (هند عكاشة، ٢٠٢١)، وغيرها من الدراسات، والتي سيتم عرضها بعد ذلك.

والقصة القصيرة تقوم على سلسلة من الأحداث والتي تقع في مكان وزمان محددين، تجذب انتباه القارئ إليها، وتجعله يتتبعها بلذة وشغف، وتحتوى على صراع يدور بين الشخصيات، ويصل الصراع إلى قمة التعقيد؛ حتى يتم الوصول إلى الحل، ويرى الباحث أن التلميذ لا بد أن يتدرب في المدرسة على كتابة القصة القصيرة؛ لما لها من دور كبير في تنمية الإبداع لديه.

وبالرغم من الأهمية الكبيرة للقصة، فإن واقع تعليم التعبير الإبداعي في مجال كتابة القصة يكشف قصورًا شديدًا يتمثل في: غياب المنهج المحدد الذي يعتمد على أهداف واضحة، ومحتوى ملائم، وأساليب نشطة تعليمية تسهم في تنمية كتابة القصة والذوق القصصي وأساليب تقويم تعتمد على المهارة في كتابة القصة.

هذا وقد جاء البحث الحالي استجابة لمقترحات الدراسات السابقة التي ركزت على القصة تحديدا، وتنمية مهاراتها لدى التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة، وخاصة في المرحلة الإعدادية، ومن هذه الدراسات: دراسة (مصطفى موسى، ٢٠٠٢) التي اقترحت استخدام مدخل عمليات الكتابة في تطوير مهارات كتابة القصة، ودراسة (بكر أبو بكر، ٢٠١٣) التي استخدمت برامج مختلفة لتنمية التعبير الإبداعي في مجال القصة لتلاميذ المرحلتين: الإعدادية، والثانوية، و دراسة (نجوى سلامة، ٢٠١٩) التي سعت للتأكد من أثر استراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية بعض مهارات كتابة القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ويعد المدخل القصصي من أنجح الأساليب؛ لذا ركزت عليه التربية العصرية؛ لما فيه من إثارة وتشويق؛ حيث يتفاعل التلميذ مع الحكاية والأحداث تفاعلا ينقله ليعيش في أحداث القصة، حيث ذكرت (وزارة التربية والتعليم،٢٠١٢، ٦٦-٦٨) أن استخدام المدخل القصصي يساعد على:

- ❖ تنمية خيال التلميذ وقوة ملاحظته.
- ❖ إشباع الجانب الاجتماعي لديه.
- ❖ تعويد التلميذ حسن الاستماع الذي هو أساس الفهم.

- ❖ تعويد التلميذ الانتباه الإرادي الذي يعينه على حسن الفهم، وتحصيل المعرفة.
- ❖ إثارة الشوق إلى التعليم، وتحبيب المدرسة إليه.
- ❖ زيادة الثروة اللغوية لدى التلميذ، وحب الاطلاع، والميل إلى القراءة.

ونظرًا لأهمية المدخل القصصي فقد اهتمت الكثير من الدراسات والبحوث باستخدامه لتنمية المهارات المختلفة باللغة العربية، ومن هذه الدراسات: دراسة (هبه القفاص، ٢٠١٠)، (علاء الدين أحمد، ٢٠١٦)، (محمد الملاح، ٢٠١٦)، (فاطمة أبو شوك، ٢٠١٦)، (طارق أبو موسى، ٢٠١٨)، (رانيا أحمد،٢٠١٨)، (جمال عنب، ٢٠١٨)، (سعد الشهاوى، ٢٠١٩)، (آمال النجار، ٢٠٢٠).

ويتسم العصر الحالي بأنه عصر التطور التكنولوجي والإنترنت، والأجهزة والقنوات الفضائية، وعصر الوسائط المسموعة؛ مما يسهم في إثارة انتباه التلاميذ وجذبهم، ويسهم في تنمية مهاراتهم المختلفة، ومنها: مهارات التعبير الإبداعي الكتابي.

والقصة التفاعلية هي تلك القصة المعتمدة على الكمبيوتر، وتقوم على مشاركة المستخدمين لبناء هيكلها، وهي تشير إلى البرامج التي تحتوى بيئات تحاكي الواقع، وفيها يقوم المستخدم بالتحكم والسيطرة على شخصيات افتراضية، وبتفاعل هذه الشخصيات تفهم القصة، كما تشبه ألعاب الكمبيوتر التي يشارك فيها اللاعبون لبناء المغامرة.

ونظرًا لأهمية القصص الرقمية التفاعلية فقد اهتمت العديد من الدراسات باستخدامها؛ لتنمية المهارات المختلفة لدى التلاميذ منها: دراسة (مرضي الزهراني،٢٠٠٨): والتي استهدفت استخدام القصص المسجلة على الأقراص المدمجة لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، دراسة (نادر شيمي،٢٠٠٩): والتي استهدفت دراسة أثر تغير نمط رواية القصة الرقمية القائمة على الويب على التحصيل المعرفي وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحوها، دراسة (محمود عبد القادر،٢٠١٣): والتي استهدفت تنمية مهارات الاستماع النشط لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية، من خلال فعالية برنامج قائم على القصة الإلكترونية في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية، دراسة (حمدان الغامدي،٢٠١٣): والتي استهدفت بناء برنامج تعليمي قائم على القصص الإلكترونية

لتنمية بعض مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة (إيمان شكر،٢٠١٥): التي استهدفت استخدام رواية القصص الرقمية لتنمية الهوية الثقافية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فعالية رواية القصص الرقمية في تنمية الهوية الثقافية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، ودراسة (أسماء أحمد،٢٠٢٠): والتي استهدفت تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية عن طريق استخدام القصص الرقمية.

الإحساس بالمشكلة:

تولد الإحساس بمشكلة البحث من خلال بعض الشواهد والملاحظات لعل من أهمها:

- ما أكدته العديد من الدراسات وجود ضعف في مهارات التعبير الإبداعي، والتي تتعلق باللغة والشكل والمضمون منها: دراسة : (محمود حنفى، ٢٠١٠)، (شيماء حسانين، ٢٠١٨)، (حسن عمران، ٢٠٢٠) ،(أحمد عوض،٢٠٢١)، (هند عكاشة، ٢٠٢١)، وقد حاولت هذه الدراسات علاج ضعف مهارات التعبير الإبداعي الكتابي في مختلف المراحل الدراسية من خلال استخدام استراتيجيات مختلفة.
- كما أن الباحث لاحظ هذا الضعف من خلال خبرته الشخصية في التدريس، ومن خلال المقابلات التي أجراها مع معلمي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية، وكذلك موجهي المادة الذين أكدوا أن المعلمين لا يعطون حصة التعبير القدر الكافي من الاهتمام، وأرجعوا ذلك لعدم التدريبات الكافية، وعدم الإحساس بأهمية التعبير الإبداعي في تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ، كما أن المعلمين عندما سألهم الباحث في المقابلة عن أسباب عدم الاهتمام بالتعبير الإبداعي الكتابي لدى التلاميذ خاصة في هذه المرحلة السنية الهامة أظهروا حجتهم أن ذلك بسبب ضيق الوقت، وكثرة فروع اللغة العربية، وحاجة الطلاب للتقوية فيها، كذلك عدم وجود منهج محدد للتعبير وخطة حقيقية يسيرون عليها، كما بينوا أن التلاميذ لا يعطون القدر الكافي من الاهتمام بحصة التعبير، ويعتبرونها حصة فارغة لا تنمي أي مهارة لديهم، وعلى النقيض من ذلك فإنهم يعطون أهمية كبيرة لحصص النحو والقراءة والنصوص.

مشكلة البحث وأسئلته:

تمثلت مشكلة البحث في ضعف مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ولعلاج ذلك يقترح الباحث استخدام المدخل القصصي التفاعلي لما له من المزايا العديدة في تنمية هذه المهارات كما أكدت عليه العديد من الدراسات السابقة، ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:

- **كيف يمكن تنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي باستخدام المدخل القصصي التفاعلي؟**

فروض البحث:

يسعى البحث الحالي للتحقق من صدق الفروض الآتية:

- ✓ يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الإبداعي في مجال المقال لصالح التلاميذ في التطبيق البعدي.
- ✓ يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التعبير الإبداعي في مجال القصة القصيرة لصالح التلاميذ في التطبيق البعدى.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

تنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال– القصة القصيرة) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وذلك عن طريق استخدام المدخل القصصي التفاعلي.

أهمية البحث:

من الممكن أن يفيد البحث الجهات التالية:

- ✓ **مخططي مناهج اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية:** بما يقدمه لهم من خطوات إجرائية لاستخدام المدخل القصصي التفاعلي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي

المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، كذلك في إعداد دليل المعلم لتنمية مهارات التعبير الإبداعي، وتغيير طرق تدريس التعبير.

- ✓ **معلمي اللغة العربية:** وذلك بإمدادهم بدليل إرشادي؛ لتنمية مهارات التعبير الإبداعي باستخدام المدخل القصصي التفاعلي.
- ✓ **تلاميذ المرحلة الإعدادية:** وذلك بتنمية مهارات التعبير الإبداعي لديهم.

أدوات البحث ومواده:

- ✓ قائمة بمهارات التعبير الإبداعي الكتابي الملائمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي (مجال المقال). (من إعداد الباحث).
- ✓ قائمة بمهارات التعبير الإبداعي الكتابي الملائمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي (مجال القصة القصيرة). (من إعداد الباحث).
- ✓ اختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي الخاص بمجالي (المقال، القصة القصيرة). (من إعداد الباحث).
- ✓ برمجية تعليمية تتضمن مجموعة من القصص الرقمية التفاعلية.
- ✓ دليل المعلم لاستخدام البرمجية التعليمية المتضمنة للقصص الرقمية التفاعلية.

حدود البحث:

تتقيد النتائج التي يتوصل إليها البحث بالحدود التالية:

- **الحد الموضوعي:** عينة من القصص المتنوعة المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي تشمل: (تاريخية، علمية، اجتماعية، خيالية).
- **الحد البشري:** تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
- **الحد المكاني:** مدرسة سرس الليان الرسمية للغات – بمدينة سرس الليان، محافظة المنوفية.

مصطلحات البحث

- **القصة:** القصة في اللغة حكاية مكتوبة طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معا، وتبنى على قواعد معينة من الفن الأدبي، وجمعها قصص. (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٨: ٧٤٠).

وتعرف القصة بأنها " مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، ويصور فيها قطاعا من الحياة، ويقتصر على حادثة واحدة متآزرة يتألف منها موضوع مستقل بشخوصه ومقوماته، وتصور موقفا من حيث التحليل والمعالجة والأثر الذي تخلفه في المتلقي"(عاطف محمد، ٢٠١٤، ٢٤٧).

- **القصص الرقمية: عرفها** (أحمد سالم،٢٠١٠، ١٦٧) بأنها" فن تأليف القصص وإنتاجها باستخدام التقنيات الجديدة، بإضافة الصوت والصور والرسوم الثابتة والمتحركة المختلفة لإنتاج قصص هادفة.

ويعرف الباحث القصص الرقمية إجرائيا بأنها "مجموعة من القصص التي يتم عرضها باستخدام الوسائط المتعددة وتوظيف النصوص والصور المتحركة والموسيقى والصوت أثناء عرض القصة على تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ وذلك بهدف تنمية مهارات الذوق القصصي ومهارات التعبير الإبداعي لديهم.

- **المدخل القصصي التفاعلي:**

يعرفه الباحث إجرائيا: مجموعة من الإجراءات التدريسية القائمة على الوسائط التكنولوجية والتي يقدم من خلالها القصص بحيث يتفاعل معها التلاميذ فهما واستيعابا وتأثرا؛ مما يسهم في تنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال– القصة القصيرة) لديهم.

التعبير الإبداعي:

عرفه معاطى نصر بأنه " كل ما يؤلف من أعمال أدبية جميلة مؤثرة ومبتكرة، سواء أكانت شعرا أم نثرا، وهي بذلك تتضمن تأليف: القصص، والمسرحيات، والمقالات الصحفية، والسير الذاتية والغيرية" (معاطي نصر، ٢٠٠٩، ١٥٥).

ويمكن تعريفه إجرائيًا في هذا البحث بأنه" ذلك النوع من التعبير الذي يتمكن من خلاله تلميذ الصف الثاني الإعدادي من التعبير عن أحاسيسه، ومشاعره الداخلية، أو عما يدور حوله من

أحداث من خلال كتابة مقال، معبرا عن تلك الأحداث ومراعيا مهارات كتابة (المقدمة- المضمون- الخاتمة)، وكذلك القدرة على كتابة قصة قصيرة مراعيا المهارات المتنوعة لكتابة القصة والتي تشتمل على مهارات: (فكرة القصة- بيئتها- الشخصيات- الحبكة- اللغة والأسلوب)، ويمكن قياس ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار التعبير الإبداعي الذي أعده الباحث".

إجراءات البحث:

تم تنفيذ البحث وفقًا للإجراءات التالية:

- ❖ الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت باستخدام المدخل القصصي التفاعلي في التدريس، والتي تناولت مهارات التعبير الإبداعي الكتابي في مجالي (المقال- القصة القصيرة..
- ❖ إعداد قائمة مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال والقصة القصيرة) اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ❖ إعداد السيناريو الخاص بالبرمجية التعليمية المتضمنة للقصص الرقمية التفاعلية، وعرضه على مجموعة من المحكمين، وتقويمه في ضوء آرائهم.
- ❖ إعداد دليل للمعلم لتدريس القصص في ضوء المدخل القصصي التفاعلي، وعرضه على مجموعة من المحكمين، وتقويمه في ضوء آرائهم.
- ❖ إعداد وضبط أدوات البحث، والتي تشمل:
  - اختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال).
  - اختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (القصة القصيرة).
- ❖ اختيار عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة سرس الليان الرسمية للغات والتابعة لمحافظة المنوفية، والتى مثلت مجموعة البحث.
- ❖ تطبيق أدوات البحث قبليا على مجموعة البحث.
- ❖ التدريس لمجموعة البحث باستخدام المدخل القصصي التفاعلي.
- ❖ التطبيق البعدى لأدوات البحث.
- ❖ تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا.

- ❖ واستخلاص النتائج وتفسيرها.
- ❖ تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

منهج البحث والتصميم التجريبى:

تم استخدم المنهجين التاليين:

- ❖ **المنهج الوصفي:** لمراجعة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد قائمة بمهارات التعبير الإبداعي الكتابي في مجالي (المقال- القصيرة).
- ❖ **المنهج التجريبي:** وتم استخدامه عند تطبيق أدوات البحث؛ لتحديد مدى فاعلية المدخل القصصي التفاعلي في تنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- ❖ **التصميم التجريبي:** استخدم الباحث التصميم التجريبي المعروف بـ" القياس القبلي و البعدى للمجموعة الواحدة، ويتضمن هذا التصميم في البحث الحالي مجموعة واحدة.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وذلك بمدرسة سرس الليان الرسمية للغات- محافظة المنوفية، وقد بلغ عدد هؤلاء التلاميذ (٤٠) أربعين تلميذا، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

إعداد أدوات البحث والمواد التعليمية وتشمل:

(١) إعداد قائمة بمهارات التعبير الإبداعي الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادي

- الهدف من القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ تمهيدا لاستخدامها في إعداد اختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال- القصة القصيرة) لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

-مصادر بناء القائمة:

حدد الباحث مهارات التعبير الإبداعي الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي معتمدًا على المصادر التالية:

- مراجعة أدبيات طرق تدريس التعبير الإبداعي الكتابي.
- مراجعة البحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بمهارات التعبير بصفة عامة، ومهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال- القصة القصيرة) بصفة خاصة. مثل (فيصل أبو سعدة، ٢٠٠٨)، (خالد العبيدي، ٢٠٠٩)، (خالد سعيد،٢٠٠٩)، (محمود حنفى، ٢٠١٠)، (بكر أبو بكر، ٢٠١٣)،)،(شيماء حسانين، ٢٠١٨)، (حسن عمران، ٢٠٢٠).
- مراجعة وفحص التصنيفات الخاصة بمهارات التعبير الإبداعي الكتابي.
- أهداف تعليم التعبير الإبداعي الكتابي للصف الثاني الإعدادي.

- **الصورة الأولية لقائمة مهارات التعبير الإبداعي الكتابي المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:**

تم تحديد مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال- القصة القصيرة)، وحذف المتشابه منها، وتم تصميم قائمة مبدئية بمهارات التعبير الإبداعي الكتابي، تكونت من (١٩) تسع عشرة مهارة للتعبير الإبداعي (المقال)، وكذلك قائمة مبدئية لمهارات القصة القصيرة تضمنت (٢٥) مهارة، راعى الباحث من خلالها توزيع مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (مجال المقال) على ثلاثة مستويات هي: (مهارات كتابة المقدمة- مهارات كتابة المضمون- مهارات كتابة الخاتمة)، وكذلك مهارات القصة القصيرة على خمسة مستويات هي: (فكرة القصة- بيئة القصة- الشخصيات- حبكة القصة- اللغة والأسلوب في القصة)

وضع الباحث القائمة في صورة استبانة لعرضها على السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وفى ضوء آراء المحكمين قام الباحث بتعديل القائمة (مهارات التعبير الإبداعي الكتابي، مجال المقال).

- **(الصورة النهائية للقائمة):**

بعد إجراء التعديلات السابقة التي اقترحها المحكمون جاءت القائمة (مهارات كتابة المقال) في (صورتها النهائية) مشتملة (١٧) سبع عشرة مهارة يوضحها الجدول التالي:

جدول يوضح مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال) في صورتها النهائية

م	المهارة الرئيسة	المهارات الفرعية
١	مهارات كتابة المقدمة	٤
٢	مهارات كتابة المضمون	٩
٣	مهارات كتابة الخاتمة	٤
	المجموع	١٧

وكذلك جاءت القائمة (مهارات القصة القصيرة) مشتملة على (٢٠) عشرين مهارة، يوضحها الجدول التالي:

جدول يوضح مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (القصة القصيرة) في صورتها النهائية

م	المهارة الرئيسة	المهارات الفرعية
١	فكرة القصة	٤
٢	بيئة القصة	٤
٣	الشخصيات	٤
٤	حبكة القصة	٥
٥	اللغة والأسلوب في القصة	٣
	المجموع	٢٠

(٢) إعداد البرمجية التعليمية التي تتضمن القصص الرقمية التفاعلية لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي:

تم اختيار نموذج (محمد عطية خميس، ٢٠٠٧)، مع إجراء بعض التعديلات عليه ليتناسب مع طبيعة البحث الحالي؛ وذلك لأنه يتميز بالمرونة والبساطة وتوافقه مع خطوات تخطيط وإعداد وتصميم وإنتاج القصص الرقمية التفاعلية.

وقد تضمنت خطوات النموذج ما يلي:

المرحلة الأولى: مرحلة التحليل (: وتتضمن الخطوات التالية:

- تحليل المشكلة وتحديدها وتقدير الحاجات:
- تحليل المهمات التعليمية.
- تحليل خصائص التلاميذ ومعارفهم، وحاجاتهم، ومتطلباتهم::
- تحليل الموارد والقيود في البيئة التعليمية

المرحلة الثانية: مرحلة التصميم: وتتضمن الخطوات التالية:

- صياغة الأهداف التعليمية وتحليلها:
- تصميم أدوات القياس محكية المرجع:
- تحليل المحتوى وتنظيمه وتنظيم استراتيجياته:
- تحديد استراتيجيات التعليم والتعلم.
- تحديد أساليب التفاعل مع المحتوى.
- تحديد الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ:
- تنظيم المحتوى وفقا للأهداف التي يسعى الباحث لتحقيقها والمهارات التي يتم تنميتها:
- تحديد ووصف المصادر والوسائط الإلكترونية.

تصميم سيناريوهات المحتوى

المرحلة الثالثة: مرحلة التطوير:

بعد الانتهاء من إعداد البرمجية التعليمية كان لا بد من ضبطها وإقرار صلاحيتها؛ لذلك قام الباحث بالإجراءات التالية:

- إعداد استمارة تقويم البرمجية التعليمية المتضمنة القصص الرقمية التفاعلية:
- عرض البرمجية التعليمية على المحكمين:
- التجربة الاستطلاعية للبرمجية التعليمية:

المرحلة الرابعة: التقويم: (التقويم المبدئي– التكويني– النهائي)

المرحلة الخامسة: مرحلة النشر والتوزيع والإدارة:

(٣) إعداد اختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال– القصة القصيرة):

- **الهدف من الاختبار:**

هدف الاختبار إلى قياس مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال– القصة القصيرة) المستهدف تنميتها لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من خلال تطبيقه قبليا وبعديا على مجموعة البحث.

- **صياغة مفردات الاختبار:**

وذلك بوضع عدد من الأسئلة (سؤال واحد)؛ لقياس كل مهارة، كما ركز الباحث عند صياغة السؤال على أن تكون استجابة التلميذ دليلا على إتقان المهارة، على أن تعطى كل استجابة ثلاث درجات تبعا لمقياس التقدير الذي قام الباحث بعمله.

وقد تضمنت مفردات الاختبار في صورته الأولية (١٧) سبعة عشر سؤالا؛ لقياس مهارات التعبير الإبداعي االكتابي (المقال)، و(٢٠) عشرين سؤالا؛ لقياس مهارات التعبير الإبداعي الكتابي(القصة القصيرة).

- **تعليمات الاختبار**

تهدف تعليمات الاختبار إلى مساعدة المفحوصين على الإجابة؛ ليصبحوا مستعدين نفسيا وتربويا للموقف الاختباري؛ لذلك فقد راعى الباحث في هذه التعليمات أن تكون سهلة وواضحة، فلا تميل إلى الاستطراد الممل ولا الإيجاز المخل، ولا تعتمد على الأساليب غير المباشرة.

- **الصورة الأولية للاختبار:**

تضمنت الصورة الأولية للاختبار (١٧) سؤالًا ؛ لقياس مهارات التعبير الإبداعي(المقال)، وكذلك (٢٠) سؤالا؛ لقياس مهارات التعبير الإبداعي (القصة القصيرة) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

- **نظام التصحيح وتقدير الدرجات:.**

تعتمد طريقة تصحيح الاختبار على (مقياس التقدير) الذي يتضمن ثلاثة مستويات: (ممتاز) ثلاث درجات، (متوسط) درجتان، ضعيف درجة واحدة، على أن تكون درجات اختبار

مهارات التعبير الإبداعي (المقال) (٥١) درجة، وتكون درجات اختبار مهارات التعبير الإبداعي (القصة القصيرة) (٦٠) درجة.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:**

تم تطبيق الاختبار في صورته الأولية على (٢٠) تلميذا بالصف الثاني الإعدادي بمدرسة سرس الليان الرسمية للغات التابعة لإدارة سرس الليان التعليمية بمحافظة المنوفية، وذلك في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، وذلك بهدف ضبط وتقنين أداة البحث بحساب صدق وثبات الاختبار.

- **تحديد صدق الاختبار: أولا: صدق المحكمين:**

تم عرض الاختبار الذي يتضمن مهارات التعبير الإبداعي (المقال، القصة القصيرة) في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين في قسم (المناهج وطرق تدريس اللغة العربية) بهدف تحديد مدى صلاحيته لتحقيق الهدف الذى وضع من أجله.

- **نتائج التحكيم على الاختبار:**

أسفرت هذه الخطوة عن إبداء المحكمين مقترحات بتعديل وإضافة بعض الأسئلة لمزيد من توضيح المقصود منها، وإعادة صياغة بعض الفقرات، وقد أجرى الباحث هذه الملاحظات، كما أبدى السادة المحكمون بعض الملاحظات التي أخذ بها الباحث فعدل صياغة بعض المفردات.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي:

صدق الاتساق الداخلي لاختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال، القصة القصيرة):

حيث يسعي هذا النوع من صدق الاتساق الداخلي أو الصدق الارتباطي إلى تحديد قيمة واتجاه العلاقة الارتباطية بين درجات التلاميذ في مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال) (مهارة كتابة المقدمة– مهارة كتابة المضمون– مهارة كتابة الخاتمة)، وكذلك مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (القصة القصيرة) (فكرة القصة– بيئة القصة– الشخصيات– حبكة القصة– اللغة والأسلوب في القصة) للاختبار بعضها ببعض والاختبار ككل، وذلك باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط بين قيم الدرجات، وبتحليل نتائج التجربة الاستطلاعية يتضح ما يلي:

جدول يوضح قيم معاملات الصدق الارتباطي بين مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال) الثلاث والاختبار ككل (ن= ٢٠)

م	مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال)	مهارة كتابة المقدمة	مهارة كتابة المضمون	مهارة كتابة الخاتمة	الاختبار ككل
١	مهارة كتابة المقدمة	----	٠,٧٦**	٠,٧٥**	٠,٧٩**
٢	مهارة كتابة المضمون	----------		٠,٧٧**	٠,٨٨**
٣	مهارة كتابة الخاتمة	----------			٠,٨٩**

جدول يوضح قيم معاملات الصدق الارتباطي بين مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (القصة القصيرة) الخمسة والاختبار ككل (ن= ٢٠)

م	مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (القصة القصيرة)	فكرة القصة	بيئة القصة	الشخصيات	حبكة القصة	اللغة والأسلوب	الاختبار ككل
١	فكرة القصة	----	٠,٧٦**	٠,٧٩**	٠,٧٩**	٠,٧٣**	٠,٨٢**
٢	بيئة القصة	----------		٠,٧٥**	٠,٨١**	٠,٨٤**	٠,٨٠**
٣	الشخصيات	----------			٠,٨٠**	٠,٧٩**	٠,٨١**
٤	حبكة القصة	----------				٠,٧٩**	٠,٧٧**
٥	اللغة والأسلوب	----------					٠,٧٥**

يتضح من نتائج الجدولين السابقين أن الأداة البحثية (اختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (مجالي المقال والقصة القصيرة) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي تتسم بدرجة عالية من الصدق الارتباطي، مما يعزز نتائج صدق المحتوى عن طريق المحكمين.

- **ثبات اختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال، القصة القصيرة):**

حيث يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا إذا أعيد تطبيقه على التلاميذ أنفسهم مرة ثانية، ولحساب قيمة معامل الثبات للاختبار استخدمت طريقة معامل

ألفا كرونباخ، وذلك بالاستعانة ببرنامج SPSS ver22، وتتضح النتائج بالجدول الآتي:

جدول يوضح قيم معاملات الثبات للاختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي في مجالي (المقال– القصة القصيرة) وللاختبار ككل

م	مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال)	معامل ألفا كرونباخ
١	مهارة كتابة المقدمة	٠,٧٥
٢	مهارة كتابة المضمون	٠,٨٦
٣	مهارة كتابة الخاتمة	٠,٧٦
٤	الاختبار ككل	٠,٨٩

م	مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (القصة القصيرة)	معامل ألفا كرونباخ
١	فكرة القصة	٠,٧٩
٢	بيئة القصة	٠,٨٦
٣	الشخصيات	٠,٧٧
٤	حبكة القصة	٠,٨٠
٥	اللغة والأسلوب	٠,٨٣
١	الاختبار ككل	٠,٨٧

وتشير النتائج بالجدولين السابقين إلى تمتع اختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (مجالي المقال، القصة القصيرة) لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وكافة أجزائه بدرجة مرتفعة من الثبات.

- **الزمن المناسب للاختبار:** تم حساب زمن الاختبار (المقال، والقصة القصيرة) من خلال قياس الزمن المستغرق لكل تلميذ من تلاميذ العينة، ثم حساب متوسط هذه الأزمنة المستغرقة لجميع التلاميذ، ويضاف إليه أيضًا الزمن المستغرق في إلقاء تعليمات الاختبار، زمن الاختبار =٨٠+١٠=٩٠ دقيقة.

- **(الصورة النهائية للاختبار):**

بلغ عدد مفردات الاختبار بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين عليها (١٧) سؤالا لاختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال)، و (٢٠) عشرين سؤالا لمهارات التعبير الإبداعي (القصة القصيرة).

(٤) إعداد دليل ورقى للمعلم لتدريس مهارات التعبير الإبداعي الكتابي باستخدام المدخل القصصي التفاعلي:

يمثل هذا الدليل كيفية التدريس باستخدام المدخل القصصي التفاعلي لتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال– القصة القصيرة)، ويوضح كيفية تنفيذها داخل الصف الدراسي.

وقد تضمن الدليل مقدمة بسيطة عن مهارات التعبير الإبداعي، والبرنامج القائم على المدخل القصصي التفاعلي المستخدم لتنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى التلاميذ، واشتمل أيضا على الخطة الزمنية المستخدمة لتنفيذ البرنامج، وقد تضمنت كل قصة تفاعلية من القصص المعروضة على: الأهداف الإجرائية للقصة، محتوى القصة، الوسائل والأنشطة التعليمية، إجراءات التدريس، التدريبات الخاصة بتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال– القصة القصيرة)، إجراءات التقويم.

وبعد الانتهاء من إعداده تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، وقد أشار المحكمون بالإيجاز في صياغة بعض الأهداف الإجرائية في دليل المعلم، وتوضيح كيفية تنفيذ إجراءات التدريس؛ ليتسنى للمعلم والتلميذ الوقوف على مدى تحقيق أهداف القصص التفاعلية، وبذلك أصبح (الدليل في صورته النهائية) جاهزا للاستخدام.

تنفيذ التجربة الأساسية للبحث:

- **اجراءات ما قبل التطبيق:**

❖ الحصول على (موافقة) بتطبيق الأدوات الخاصة بالدراسة على عينة الدراسة من السادة المشرفين؛ لتسهيل مهمة الباحث وتمكنه من تطبيق الأدوات، ومن ثم فقد حصل الباحث على الموافقة بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٩.

- ❖ الحصول على (خطاب) من إدارة الدراسات العليا بكلية التربية- جامعة المنوفية إلى إدارة سرس الليان التعليمية (مدرسة سرس الليان الرسمية اللغات)
- ❖ اختيار عينة البحث: تكونت من عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بالمدرسة الرسمية للغات التابعة لإدارة سرس الليان التعليمية بمحافظة المنوفية في الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠٢٢- ٢٠٢٣م، وقد تم اختيار فصل من فصول الصف الثاني الإعدادي بنفس المدرسة، كمجموعة تجريبية، وقد بلغ عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٤٠) تلميذا.

- **التطبيق القبلى لأدوات البحث:**

وفى هذه الخطوة تم تطبيق أدوات البحث، والتى تتمثل في اختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال- القصة القصيرة) تطبيقا قبليا، وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٢/ ١٠/ ٢٠٢٢، وانتهى التطبيق القبلي يوم الخميس الموافق ١٣/١٠/ ٢٠٢٢؛ وذلك للتأكد من المعلومات السابقة للتلاميذ، ومعرفة مدى تأثير البرنامج القائم على المدخل القصصي التفاعلي عليهم بعد التطبيق تطبيقا بعديا على نفس المجموعة التجريبية.

تطبيق المادة التعليمية باستخدام المدخل القصصي التفاعلي

تم البدء في التدريس للمجموعة التجريبية بالبرمجية التعليمية المتضمنة القصص الرقمية التفاعلية، وذلك يوم الأحد الموافق ١٦/١٠/٢٠٢٢ م، وانتهى التطبيق يوم الأحد الموافق ١١/١٢/٢٠٢٢، وقد تضمنت إجراءات التجريب في هذه الفترة قيام الباحث بتدريس القصص التفاعلية لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام البرمجية ، وقد فضل الباحث التدريس للمجموعة التجريبية بنفسه؛ حتى يطمئن إلى سير إجراءات التدريس وذلك خلال (١٠) عشر حصص ، وقد لاحظ الباحث أثناء التطبيق ما يلي:

الإيجابيات:

- التفاعل الكبير من قبل التلاميذ مع البرمجية التعليمية.
- حب التلاميذ للتفاعل مع القصص الرقمية التفاعلية أكثر من القصص الورقية.
- البرمجية التعليمية تعرض عناصر القصة بصورة واضحة مما يساعد على تنمية المهارات.

- الأنشطة التي تقدم من خلال البرمجية تقدم بصورة تفاعلية؛ مما يزيد من تفاعل التلاميذ، وفهمهم لمهارات التعبير الإبداعي (مجال المقال– القصة القصيرة).
- البرمجية التعليمية المتضمنة للقصص الرقمية التفاعلية تعطي للتلميذ الفرصة في تعديل بعض مسارات القصة، وإضافة بعض المشاهد وحذف أخرى، مما يزيد من تفاعل التلاميذ مع البرمجية والقصص المعروضة.

الصعوبات:

- عدم قدرة بعض التلاميذ على التعامل مع البرمجية.
- حدوث عطل ببعض أجهزة الكمبيوتر أثناء التطبيق.
- عدم وضوح التعليمات لبعض التلاميذ.

كيفية تذليل الصعوبات:

قام الباحث بتذليل الصعوبات التي واجهته، وذلك عن طريق:

- مساعدة التلاميذ الغير قادرين على التعامل مع البرمجية.
- الاستعانة بمسئول الحاسب الآلي؛ وذلك لإصلاح الأعطال الفنية التي حدثت ببعض الأجهزة أثناء التطبيق.
- شرح تعليمات البرمجية للتلاميذ مرة أخرى؛ وذلك لمساعدتهم على فهمها، والتعامل معها.

رصد الدرجات ، ومعالجتها إحصائياً

تم تحليل النتائج الكمية في البحث الحالي باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (IBM SPSS Statistics version 22)، وقد تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. المتوسط الحسابي Arithmetic Mean

٢. الانحراف المعياري Standard Deviation

٣. اختبار " ت لعينتين مرتبطتين Dependent Samples T test

يستخدم هذا الاختبار لإجراء المقارنة بين متوسطي مجموعتين مرتبطتين المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في أدوات البحث.

٤- نسبة الكسب المعدل لبلاك

وذلك لتحديد فاعلية المعالجة التجريبية في تنمية المتغيرات التابعة بالبحث الحالي، وذلك في ضوء تجاوز قيم نسبة الكسب المعدل للقيمة المرجعية التي حددها بلاك والتي تقدير بـ (١,٢).

٥- حساب مربع إيتا، وحساب حجم الأثر.

نتائج البحث

نتائج الفرض الأول:

تم اختبار صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي نص على " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الإبداعي في مجال المقال لصالح التلاميذ في التطبيق البعدي."، وبتطبيق اختبار "ت" T- Test للمقارنة بين **درجات التلاميذ بمجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال)**

جدول يوضح نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات التلاميذ بمجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال) (ن= ٤٠)

م	مكونات الاختبار	التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١	مهارة كتابة المقدمة	القبلي	٤٠	٥,٣٨	٣٩	٣٦,٧٣	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
		البعدي	٤٠	١٠,٧٣			
٢	مهارة كتابة المضمون	القبلي	٤٠	١٣,١	٣٩	٢٨,٨٩	
		البعدي	٤٠	٢٤,٧			
٣	مهارة كتابة الخاتمة	القبلي	٤٠	٥,٥٣	٣٩	١٤,٥١	
		البعدي	٤٠	١٠,٦			
٤	الاختبار ككل	القبلي	٤٠	٢٤,٠	٣٩	٣٦,٩٣	
		البعدي	٤٠	٤٦,٠٣			

وفي ضوء نتائج الجدول السابق اتضح أن قيم "ت" المحسوبة بلغت (٣٦,٧٣- ٢٨,٨٩- ١٤,٥١- ٣٦,٩٣) متجاوزة قيمتها الجدولية والتي تقدر بـ (٢,٠٢) عند درجات حرية (٣٩) عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، مما يشير إلى وجود دلالة احصائية وتربوية لنتائج البحث ووجود فرق حقيقي بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال) لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث الحالي.

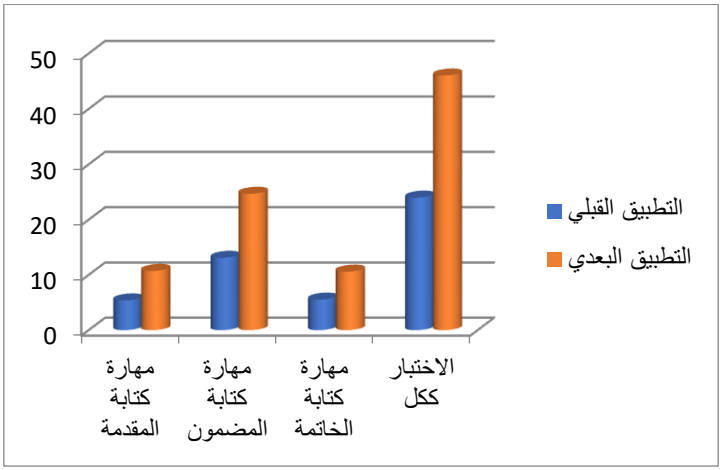

شكل يوضح التمثيل البياني لمتوسطات درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال)

مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

١-يرجع الباحث تفوق التلاميذ في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (المقال) إلى ما يلى:

أولا: بالنسبة لمهارات كتابة المقدمة

القصص المقدمة للتلاميذ تتلاءم مع ما تهدف إليه مهارات كتابة المقدمة؛ وذلك من خلال التقديم الشائق الجذاب للقصص المعروضة، فالراوى يمهد للقصة تمهيدا مناسبا لمحتواها؛ مما يساعد

التلميذ على كتابة جمل افتتاحية مناسبة لأي موضوع؛ وبالتالي فإن التلميذ استفاد مما قدم إليه من قصص أنه لا يبتدئ مباشرة في كتابة المقال بدون إثارة انتباه القارئ لما سوف يعرضه،.

ثانيا: مهارات كتابة (المضمون)

المدخل القصصي التفاعلي قد ساعد التلاميذ على أن كل قصة تدور حول فكرة معينة يراد توصيلها للقارئ، فالتلميذ عندما يكتب مقالا في أي موضوع يراعي في كتابته ألا يكون إسهابا يبعد القارئ عن الغرض الرئيس للموضوع الذي يتم كتابته، فأي موضوع يراد به توصيل فكرة معينة للقارئ، وللموضوع فكرة رئيسة لا يحيد عنها كاتب المقال، كما يعلم أن الفكرة الرئيسة تنبثق منها مجموعة من الفكر الفرعية، وهذه الفكر الفرعية تخدم الفكرة الرئيسة وتعود إليها في النهاية أشبه بالمحيط الذى تنبثق منه مجموعة من الجداول، فهي تخرج منه وتعود إليه، فقد يلحظ القارئ أن الفكر مختلفة، ولكن إذا أمعن النظر وجد أنها كلها تدور حول فكرة واحدة، وتخدم نفس الموضوع، والقصص التفاعلية المقدمة للتلاميذ نمت لديه هذه المهارة أن يكتب حول فكرته الرئيسة، وبقدرته الجيدة لا يجعل القارئ يمل أثناء القراءة، ولا يحس أنه يوجد فرق كبير بين الفكر المقدمة إليه، كما أن هذه الفكر التي اشتمل عليها المضمون مرتبة ومتسلسلة تسلسلا منطقيا، فكل فكرة تؤدي للفكر التالية، وتسلم إليها، أشبه بالتعلم التعاوني الذي يتعاون فيه أفراد المجموعة على تقديم عمل متميز متكامل، كما أن القصص المعروضة يتخللها شواهد من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والشعر والحكم والأمثال، مما جعل التلاميذ يكثرون من الشواهد أثناء الكتابة؛ مما أعطى الموضوع ثقلا، وجعل المقال منطقيا ومفهوما لمن يقرؤه، وذلك لأن الشواهد خير دليل للقارئ لصحة المكتوب، كما أن القصص المعروضة من خلال البرمجية تم كتابة النص المسموع على الشاشة، فكان النص مرئيا إلى جانب أنه سمعي، مما أثار كل حواس التلاميذ، وجعلهم أكثر انتباها وتركيزا، والنص المكتوب تم عرضه في فقرات منظمة، وتم الالتزام بكتابة الفقرة كتابة صحيحة؛ حتى يتعلم التلميذ كتابة الفقرات كتابة صحيحة، مما يعنى جمالا في الشكل إلى جانب المضمون، فالتعبير الجيد الذي يلفت انتباه القارئ، ويكون تقويمه تقويما حسنا، هو الذي يلتزم فيه كاتب المقال بالجمال الشكلي والجمال المضموني والجمال الأسلوبي، كما ان القصص التي تم عرضها للتلاميذ، تم التنويع فيها

بين الأسلوبين الخبري والإنشائي، وذلك لتقرير الفكرة وتوكيدها وإثارة الانتباه، ودفع الملل والرتابة عن القارئ.

ثالثا: مهارات كتابة الخاتمة

لقد ساعدت القصص التفاعلية المقدمة خلال البرمجية التعليمية التلاميذ على كتابة خاتمة مناسبة للموضوع؛ وذلك أن كل قصة تنتهى بخاتمة تناسب ما جاء في المقدمة والمضمون، وتمثل الخاتمة النهاية المتوقعة لما ورد في المضمون، بحيث أن الطالب قبل سماعه المشهد الأخير للقصة يمكنه توقع نهايات محددة، وهذا ما قام به الباحث، فقد كان يتوقف عند المشهد قبل الأخير، ويطلب من التلاميذ كتابة نتائج مترتبة على ما جاء في القصة، وما جاء في الجزء السابق المرئي والمسموع، وقد وجد الباحث استجابات مختلفة من التلاميذ، وكتابة نهايات كثيرة، منهم من أصاب النهاية المحددة والمحتومة للقصة، ومنهم من حاد عنها، ولكن في النهاية تعلم كل التلاميذ أن الموضوع لا بد أن يكون له خاتمة محددة ونهاية تترتب على ما جاء في الموضوع.

نتائج الفرض الثاني:

تم اختبار صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي نص على " يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الإبداعي في مجال القصرة القصيرة لصالح التلاميذ في التطبيق البعدي."، وبتطبيق اختبار "ت" T-Test للمقارنة بين **درجات التلاميذ بمجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (القصة القصيرة).**

جدول يوضح نتائج اختبار "ت" بين متوسطي درجات التلاميذ بمجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (القصة القصيرة) (ن=٤٠)

م	مكونات الاختبار	التطبيق	عدد التلاميذ	المتوسط الحسابي	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١	فكرة القصة	القبلي	٤٠	٥,٦٥	٣٩	١٧,١٨	دالة عند مستوى (٠,٠٥)
		البعدي	٤٠	١٠,٩٥			
٢	بيئة القصة	القبلي	٤٠	٦,١٨	٣٩	١٧,١٢	
		البعدي	٤٠	١١,٠٣			
٣	الشخصيات	القبلي	٤٠	٦,١	٣٩	١٤,٦١	
		البعدي	٤٠	١١,٠٨			
٤	حبكة القصة	القبلي	٤٠	٨,٣٣	٣٩	١١,٩٣	
		البعدي	٤٠	١٤,١٥			
٥	اللغة والأسلوب	القبلي	٤٠	٤,٤٨	٣٩	١٧,٥٢	
		البعدي	٤٠	٨,٢٣			
٦	الاختبار ككل	القبلي	٤٠	٣٠,٧٣	٣٩	٣٢,١٢	
		البعدي	٤٠	٥٥,٤٣			

وفي ضوء نتائج الجدول السابق اتضح أن قيم "ت" المحسوبة بلغت (١٧,١٨– ١٧,١٢– ١٤,٦١– ١١,٩٣– ١٧,٥٢– ٣٢,١٢) متجاوزة قيمتها الجدولية والتي تقدر بـ (٢,٠٢) عند درجات حرية (٣٩) عند مستوى دلالة إحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)، مما يشير إلى وجود دلالة احصائية وتربوية لنتائج البحث ووجود فرق حقيقي بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (القصة القصيرة) لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث الحالي.

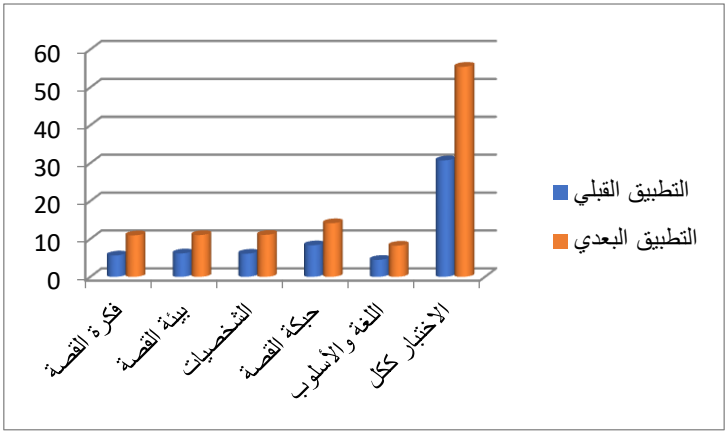

شكل يوضح التمثيل البياني لمتوسطات درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (القصة القصيرة)

مناقشة نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

يرجع الباحث تفوق التلاميذ في التطبيق البعدى لاختبار مهارات التعبير الإبداعي الكتابي (القصة القصيرة) لما يلي:

أولا: بالنسبة لمهارات فكرة القصة: القصص التفاعلية التي تم عرضها للتلاميذ تنوعت ما بين: قصص علمية، خيالية، دينية، اجتماعية؛ مما أثرى التلاميذ بالعديد من المعلومات ونمت عنده هذه القصص الخيال، وهذه ساعده عند كتابة قصة قصيرة أنه قد يكتب في أي نوع من الأنواع السابقة، فكتب التلاميذ قصص مفيدة وشائقة بعد تعلمهم للأنواع الكثيرة للقصة، كما أن القصص المعروضة للتلاميذ اشتملت على عنوان معبر عن مضمون القصة، والعنوان ينبغي أن ينم على ما جاء في القصة، ويثير انتباه القارئ، والعنوان يلمح لفكرة القصة أو يمثل لمغزى هام في القصة، أو قيمة محددة يتم تعلمها للقصة، ولا يصرح تصريحا مباشرا لهدف القصة، فالهدف هو وصول قارئ القصة لهذا الهدف من خلال مضمونها، والتلميذ يتعلم من ذلك أن العنوان لابد أن يكون شائقا جذابا يدفع القارئ لتكملة القصة، فكثير من القراء يقبلون على قراءة القصة بعد قراءة عنوانها أولا، فالقصة يظهر مضمونها من عنوانها، فكل قصة لا بد أن تشتمل على عنوان ينم عن محتواها، وقد راعى الباحث في القصص المعروضة اختيار عناوين جذابة وشائقة وتمثل قيما محددة وهادفة للتلاميذ.

ثانيا: بالنسبة لبيئة القصة: كل قصة تفاعلية تم تقديمها للتلاميذ توفر فيها عنصر الزمان والمكان وما اشتمل عليه من خصائص مميزة، فالقصة المعروضة تدور في مكان محددة وقد يتنوع المكان حسب أهداف القصة وأحداثها، وكذلك لها زمن محدد تدور فيه، وهذا المكان له خصائص أساسية تميزه عن غيره من الأمكنة، والزمان كذلك له خصائص أساسية تميزه عن غيره من الأزمنة، وهكذا تعلم التلاميذ عند كتابة القصة أن يراعي عنصرين أساسيين هما: الزمان والمكان، وما يشتملان عليه من خصائص أساسية.

ثالثا: بالنسبة لشخصيات القصة: كل قصة تشتمل على شخصية رئيسة تمثل البطل الذي تدور عليه أحداث القصة، ويحاول كاتب القصة أن يعزز المواقف والأحداث حتى يصل بالبطل إلى بر السلامة، وكذلك توجد مجموعة من الشخصيات الفرعية التي تعاون البطل في الوصول لهدفه، وأحيانا تحاول عرقلته عن الوصول للهدف، وهنا تظهر براعة الكاتب في جعل البطل قادرا على التخلص من المآزق التي تواجهه، وقد يقوم البطل أو الشخصيات الثانوية بدور واحد أو أكثر من دور، ولكن كلها أدوار تعكس تكامل الشخصيات في الوصول للهدف المطلوب، ولا بد للشخصية الرئيسة أن تكون قادرة على استيعاب المواقف.

رابعا: بالنسبة لحبكة القصة: القصة تتكون من مجموعة من الأحداث المترابط والمتسلسلة تسلسلا منطقيا، وقد ساعد المدخل القصصي التفاعلي على تقديم الأحداث للقصة في صورة مشاهد؛ بحيث يمثل كل مشهد من مشاهد القصة على حدث رئيس محدد ومجموعة من الأحداث المتفاعلة معه، والمشهد التالي يكون مترتبا على المشهد الذي سبقه، بحيث يتعلم التلميذ عند كتابة قصة قصيرة ان تكون الأحداث مترتبة على بعضها البعض، يقدم الحدث عن طريق استخدام عبارات وتراكيب تقدم للحبكة القصصية، فيتعلم التلميذ من خلال ما يعرض أمامه أن يكتب بطريقة صحيحة، ويكتب تراكيب صحيحة، مراعيا القواعد الصحيحة لكتابة تركيب قصصي يتسم بالوضوح والسلاسة اللغوية والبعد عن التعقيد، وترتب الأحداث ترتيبا منطقيا حتى تنتهي إلى قمة الحدث الدرامي.

خامسا: مهارات اللغة والأسلوب في القصة: لقد راعى الباحث في القصص التفاعلية المعروضة للتلاميذ مناسبة مفرداتها وتراكيبها لمستوى التلاميذ وحصيلتهم اللغوية، كذلك التلميذ عند كتابته للقصة القصيرة ينبغي عليه أن يراعي الفئة المستهدف كتابة القصة إليهم، فالقصة لا بد أن تكون

مفرداتها وأسلوبها مناسبا لمن يكتب إليهم القصة وإلا فقدت قيمتها، وروعي في القصص المقدمة التنويع بين أسلوب السرد والحوار؛ مما يفتح الباب أمام التلاميذ أن يكتب فكرا سردية أو حوارية.

ويمكن تفسير نتائج البحث كلية ومقارنتها بالدراسات الأخرى بنفس المجال (المدخل القصصي التفاعلي) في ضوء الاعتبارات التالية:

- تعرف الدارسون على الأهداف التعليمية المطلوبة قبل الدراسة بالبرنامج الإلكتروني؛ مما يساعد على تسهيل عملية التعلم ويدرك التلميذ ما هو مطلوب منه قبل بداية التعلم، وذلك من خلال ورق العمل الذى وزعه الباحث على الدارسين من خلال التعلم وجها لوجه.
- أعطى المدخل القصصي التفاعلي الدارسين الفرصة لممارسة مهارات التعبير الإبداعي الكتابي فى أي وقت، وفى أي مكان، ولأكثر من مرة من خلال البرنامج.
- عرض المحتوى باستخدام الوسائط المتعددة (نص، رسوم ثابتة ومتحركة، صور ثابتة ومتحركة، صوت ومؤثرات صوتية)؛ مما يساعد على تفاعل الدارسين معه، واستثارة دافعية التعلم، وتحقيق التعلم النشط للدارسين، وسرعة اكتساب مهارات التعبير الإبداعي.
- أسهم تدريب الدارسين وتوجيههم وتصحيح أخطائهم في قاعة الدرس في إكسابهم مهارات التعبير الإبداعي.
- تفاعل الدارسون مع بعضهم البعض، ومع المعلم لإيجاد حلول للمشكلات التي تواجههم في أثناء التدريب على المهارات.
- اطلع الدارسون على المحتوى التعليمي من خلال الأسطوانة الموجودة معهم في أي وقت وفى أي مكان دون تقييد بحدود الزمان والمكان إلى سرعة ومرونة أفضل في اكتساب مهارات التعبير الإبداعي.
- تفاعل التلاميذ مع البرنامج من خلال الأنشطة التعليمية المتنوعة التي يحتويها البرنامج، وما تعين على المتعلمين من ضرورة القيام بهذه الأنشطة.
- قدم المعلم للتلاميذ التغذية الراجعة الفورية المتعلم بعد كل نشاط يقوم به، وبعد كل تقويم ذاتى لتعزيز الاستجابة الصحيحة، وتصحيح الاستجابة الخطأ بالإضافة إلى تنوع مصادر التغذية الراجعة.

- ارتبطت البرمجية التعليمية المتضمنة للقصص الرقمية التفاعلية بحل مشكلة حقيقية واجهها هؤلاء المتعلمون في الواقع الفعلى، وبمواقف حقيقية تلتقى مع حاجتهم التدريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه البحوث السابقة التي تناولت فاعلية استخدام المدخل القصصي التفاعلي في تنمية المهارات المختلفة، ومن بين هذه البحوث: **دراسة (محمد موسى، وفاء سلامة ،٢٠٠٤) التي** استهدفت تقويم الواقع الفعلى لقصص الأطفال الإلكترونية في مرحلة ما قبل المدرسة، وتعرف جوانب القوة والضعف فيها، وتحديد طرق ومعايير اختيار القصص الإلكترونية للطفل في هذه المرحلة ، **دراسة (مرضى الزهرانى ،٢٠٠٨) التي** استهدفت تعرف فاعلية القصص المسجلة على الأقراص المدمجة في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، **دراسة (سمر على ،٢٠١٢) التي** استهدفت تعرف فاعلية بعض القصص التفاعلية المطورة في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية في اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، **دراسة (محمود عبد القادر ،٢٠١٣)** والتي استهدفت إعداد برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية؛ لتنمية مهارات الاستماع النشط ومعرفة أثره في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضى التحصيل بالمرحلة الابتدائية، استخدام القصص المصورة، **دراسة (آية السيد ،٢٠١٨) التي** استهدفت تعرف فاعلية القصص الإلكترونية المغناة في تنمية بعض المهارات اللغوية للمعاقين عقليا فئة القابلين للتعلم.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن تقديم التوصيات التالية:-

- الاهتمام بالأساليب الحديثة والأنشطة والوسائل التكنولوجية التي تساعد في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من قبل واضعي المناهج؛ وذلك عن طريق وضع أنشطة صفية إلكترونية داخل مقرر التعبير الإبداعي.
- زيادة اهتمام المعلمين بالتعبير الإبداعي الكتابي للمتعلمين خارج الفصول الدراسية، وتيسير سبل الكتابة الإبداعية باستخدام الوسائل الحديثة، كالاهتمام بالمكتبات الإلكترونية والمدرسية ومتابعة هذه الكتابات، واستخدام معمل الوسائط الإلكترونية.

- استخدام المدخل القصصي التفاعلي في التدريس بصفة عامة وتنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي بصفة خاصة من قبل واضعي المناهج؛ حيث إن المدخل القصصي التفاعلي أثبت فاعلية كبيرة في هذه الدراسة في تنمية هذه المهارات؛ وذلك عن طريق الاستعانة بما توصلت إليه الدراسات السابقة في نفس المجال.
- عقد وزارة التربية والتعليم دورات تدريبية لمعلمى اللغة العربية؛ لتعريفهم بمهارات التعبير الإبداعي الكتابي في مجالي (المقال– القصة القصيرة)، وكيفية استخدام المدخل القصصي التفاعلي في تدريسها، وتدريبهم على إجراءات تعليم هذه المهارات لتلاميذهم؛ وذلك خلال الإجازة الصيفية، ومن خلال الاستعانة بخبراء تكنولوجيا التعليم.
- إعداد أدلة لإرشاد معلمي ومعلمات اللغة العربية وتدريبهم على استخدام المدخل القصصي التفاعلي في تدريس سائر فروع اللغة العربية، ويقوم مطورو المناهج بوضع هذه الأدلة من خلال الاستعانة بالدراسات التي أجريت في نفس المجال، ويكون مع كل معلم نسخة يلتزم بها.
- إعادة النظر في تقويم تلاميذ المرحلة الإعدادية في التعبير من قبل مخططي ومطوري مناهج اللغة العربية، بحيث يشمل التقويم مهارات التعبير الإبداعي الكتابي التي ذكرها الباحث في دراسته، واستخدام طرق أكثر فاعلية في تقويمهم مثل الاختبارات الإلكترونية.

خامسا: مقترحات البحث:

يقدم البحث مجموعة من المقترحات لبحوث أخرى، منها:

- أثر استخدام المدخل القصصي التفاعلي في علاج صعوبات القراءة الجهرية والصامتة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فعالية المدخل القصصي التفاعلي في تنمية الذوق البلاغي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- أثر استخدام المدخل القصصي التفاعلي في علاج صعوبات التعبير الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- أثر استخدام المدخل القصصي التفاعلي في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- إجراء دراسة مقارنة بين أثر كل من التعلم الإلكتروني والمدخل القصصي التفاعلي على تنمية مهارات التعبير الإبداعي الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

حسن سيد شحاتة (٢٠١٠). ***المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع***. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الفتاح محمد عطوة (٢٠١١). فعالية برنامج قائم على استراتيجية المشروعات اللغوية المتكاملة في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي. ***مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،*** (١٢٠)، ٣٩-٤٠.

هند محمد عكاشة (٢٠٢١). ***تنمية استراتيجية سكامبر (SCAMPER) في تدريس التعبير لتنمية الطلاقة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية***. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

هويدا حمدي غزال (٢٠١٩). ***فاعلية استراتيجية الكتابة الحرة على تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي***. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

شيماء سيد حسانين (٢٠١٨). ***تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في ضوء استراتيجية التخيل لدى طلاب المرحلة الثانوية***. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

لمياء عبد الموجود عمر (٢٠١٧) ***استراتيجية تدريسية قائمة على استخدام الويكي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية***. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

مصطفى إسماعيل موسى (٢٠٠٢). أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية في مجال القصة والوعي القصصي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. ***مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*** (١٥)، ١٤٧-١٥٥.

بكر إسماعيل أبو بكر (٢٠١٣). ***فاعلية برنامج مقترح لتنمية التفكير والتعبير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية***. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

نجوى سليمان سلامة (٢٠١٩). ***استخدام استراتيجية التخيل الحر في تنمية بعض مهارات كتابة القصة والوعي القصصي لدى طلاب المرحلة الإعدادية.*** رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢). ***كتاب اللغة العربية للصف الثاني الإعدادي.*** القاهرة: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

علاء الدين عبد القادر أحمد (٢٠١٦). ***برنامج قائم على قصص الخيال الأدبي لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.*** رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

أحمد عبده عوض (٢٠٢١). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، ***مجلة كلية التربية، كلية التربية***، جامعة كفر الشيخ، ع (١٠١)، ٤٢٣- ٤٤٦.

محمد ثروت الملاح (٢٠١٦). ***فعالية برنامج مقترح قائم على قصص الخيال العلمي في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.*** رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

فاطمة السيد أبو شوك (٢٠١٦). ***فعالية برنامج إلكتروني تفاعلي قائم على القصة الناطقة في تنمية بعض المهارات السمعية لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية.*** رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

طارق عبد الرازق أبو موسى (٢٠١٨). ***فاعلية استراتيجيات الحكي القصصي لتنمية الأداء الشفهي في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية.*** رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.

رانيا إبراهيم أحمد (٢٠١٨). ***برنامج مقترح متعدد الوسائط التفاعلية قائم على القصص القرآني لتنمية مهارات التواصل الشفهي والاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض.*** رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

جمال إبراهيم عنب (٢٠١٨). ***فعالية برنامج إرشادي للمعلمات قائم على القصص التفاعلية في خفض اضطراب النطق والكلام وتنمية الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة في إطار الدمج التربوي.*** رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنصورة.

سعد عبد المنعم الشهاوي (٢٠١٩). ***"استخدام المدخل القصصي في تنمية المحصول اللغوي وبعض القيم الخلقية من خلال القصص الرقمية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.*** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

آمال سعيد النجار (٢٠٢٠). ***فعالية وحدة مقترحة قائمة على استخدام القصص القرآني لتنمية المفاهيم البلاغية لدى طلاب المرحلة الثانوية***. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.

مرضى بن عزم الله الزهراني (٢٠٠٨). فاعلية القصص المسجلة على الأقراص المدمجة في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. ***مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة*** (١٤٠)، ٢٠٢- ٢٥٦.

نادر سعيد شيمي (٢٠٠٩). أثر تغير نمط رواية القصة الرقمية القائمة على الويب على التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والاتجاه نحوها. ***المجلة المصرية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة، ١٩*** (٣)، يوليو، ٣- ٣٧.

محمود هلال عبد القادر (٢٠١٣). برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية. ***مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ٢*** (٤١)، ١١- ٥٦.

حمدان سعيد الغامدي (٢٠١٣). ***فاعلية برنامج تعليمي قائم على القصص الإلكترونية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية***. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الباحة، السعودية.

إيمان جمعة شكر (٢٠١٥). استخدام رؤية القصص الرقمية في تنمية الهوية الثقافية للأطفال ذوي صعوبات التعلم. ***مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٦*** (١٠٤)، ٢٢٩- ٢٨٠.

حسن عمران (٢٠١٩). استخدام مدخل عمليات الكتابة في تنمية مهارات التعبير الكتابي الوظيفي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ***مجلة كلية التربية***، كلية التربية، جامعة أسيوط، ع (١٢)، ٥٢٠-٥٣٦.

أسماء أحمد (٢٠٢٠). ***استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفهي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية***، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.

محمود عبد الفتاح حنفي (٢٠١٠). ***فاعلية برنامج قائم على الإنترنت في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي باللغة العربية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي***. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.

مجمع اللغة العربية (٢٠٠٨). ***المعجم الوسيط***. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.

عاطف فضل محمد (٢٠١٤). ***رؤى وقضايا في الإبداع وتعليم اللغة العربية***. الرياض: دار المريخ للنشر.

أحمد محمد سالم (٢٠١٠). ***وسائل تكنولوجيا التعليم***. الرياض: مكتبة الرشد.

معاطي محمد نصر (٢٠٠٩). ***التدريس الإبداعي للغة العربية: نماذج وتطبيقات***. دمياط: مكتبة نانسي.

خالد خاطر سعيد (٢٠٠٩). ***فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات كتابة القصة لدى طلاب الصف الأول الإعدادي***. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

خالد العبيدي (٢٠٠٩). ***فاعلية نشاطات قائمة على عمليات الكتابة في تنمية مهارات القصة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي***، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

فيصل أبو سعدة (٢٠٠٨). ***فاعلية برنامج مقترح بأسلوب المناقشة لتطوير بعض مهارات كتابة القصة لدى طلبة الصف التاسع الأساسي***، رسالة ماجستير، كلية التربية، فلسطين، غزة.

محمد عطية خميس (٢٠٠٧). ***الكمبيوتر التعليمي وتكنولوجيا الوسائط المتعددة***. القاهرة: دار الرحاب للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية:

Seifeddin, A. H. & Ahmed, S. Z. & Mohammed, E. Y. (2015). A program Based on English digital stories to develop the writing performance and reflective thinking of preparatory school pupils. Faculty of education magazine, Suez university, 8 (2), April, 1- 35 (An online ERIC data base full text No. ED560675)

Shelton, C. C. Archambault, L. M.,& Hale, A.E. (2017). Bringing digital story-telling to the elementary class room : video production for preservice teachers. Journal of digital learing in teacher education, 33(2), 58- 680.

Verdugo, D. R. & Belmonte, I. A. (2007). Using digital stories toimprove listening comprehension with Spanish young learners of English language learning & technology, 11 (1), 87- 101.